

# الهيكل والتعهد بعنايته

## TEMPLE AND CULTIVATE

1. إنَّ هيكل العهد القديم هو وصف دقيق للجنس البشري في طبيعته الجسدية، العقلية والروحية.

لقد صمّم الله الإنسان بثلاثة أجزاء: روح ونفس وجسد

1 تس 23:5 ، عب 12:4 ، يو 21:4 – 25

2. كان لكلّ جزء من الهيكل عملٌ مختلفٌ

أ. الدار الخارجية

- ليس مكاناً سرّياً

- يمكن للشعب المجيء والذهاب في أي وقت

ب. القدس

- المكان الذي كان يذهب إليه الكهنة لتقديم صلواتهم

- أكثر اختباءً، ليس الدخول إليه مباحاً للجميع

ج. قدس الأقداس

- مكان سرّي جداً

- كان يدخل إليه فقط رئيس الكهنة في يوم الكفارة الذي يُعْتَبَر أقدس الأيام

- جزء فقط منا هو أبدي (أجزاء من النفس تُكْمِل الحياة – ولكن ليس كلها)

3. إنَّ هيكل العهد القديم هو نموذج عن الجنس البشري

1 كو 19:6 – 20

أ. الدار الخارجية تماثل جسم الإنسان المادي الظاهر

σωμα – (Soma) وهي كلمة يونانية معناها: الجسم أو الجسد المادي

وعني الإنسان بالعالم حوله

الحواس الخمس

ب. القدس يماثل نفس الإنسان أو النفس البشرية

ψυχη – (Psikhy) وهي كلمة يونانية معناها: النفس

وعني الإنسان لنفسه أو وعني الإنسان بذاته

العقل، أو الشخصية

(1) الفكر

(2) الإرادة

(3) العواطف

ج. قدس الأقداس يماثل روح الإنسان

πνεύμα – (pnevma) وهي كلمة يونانية معناها: الروح

#### 4. لقد صمّم الله الإنسان منذ البدء وأعطاه روحاً حساسة خاضعة بالتمام لعقل وجسد الإنسان.

ولكن بعدئذ، سقوط آدم وحواء في الخطية دمّر هذا التصميم (تكوين 3: 1 – 6).

تقلّصت روح الإنسان و "أظلمت". لم تعد تستجيب لله. لم يعد بإمكانها أن تسمع صوت الله (1 كو 14:2). روح الإنسان البشرية الساقطة هي ميتة تجاه الله.

يستمرّ الخلاص مع عمل الروح القدس المجدّد والذي يجلب الحياة لروح الإنسان الميت روحياً.

تمرين: ارسم ثلاث دوائر متشابكة لتمثّل القياسات النسبية الحالية بين نفسك وروحك. كيف توصّلت إلى حالتك الروحية الحالية؟ هل أنت مسرور بمستوى نضوجك الحالي؟ لماذا؟ لماذا لا؟

#### 5. لكي تصبح رجلاً روحياً أو امرأة روحية، يجب أن تتعهد بعناية عمق أعماق روحك.

بما أنّ روح الإنسان الداخلي هو المكان الذي يسكن فيه الله الروح القدس ويتكلم لنا، فمن الضروري العناية والاهتمام بروحنا البشرية كي نصبح أمماً روحية أو أباً روحياً. إنّ عمق أعماق روحنا البشرية المتجدّدة لم تُخلق كي تعمل تلقائياً. إنها غير ناضجة وتحتاج للعناية.

لوقا 1: 80 ، أفسس 3: 14 – 17 ، أفسس 3: 18 – 19

#### 6. يتحرّك الله دائماً ويقودنا من الداخل إلى الخارج

لوقا 1: 46 – 47

يتكلم الله دائماً من الداخل إلى الخارج.  
يركز الشيطان دائماً ويتحرّك من الخارج إلى الداخل.  
يحاول الشيطان أن يجعلنا نركّز على أجسادنا الخارجية.  
يضحيّ الله بالجسد في كلّ وقت إذا كان هذا ما يحتاجه الروح لينضج.

تمرين: فكّر بوقت استخدم فيه الله الظروف الخارجية كي يعمل على إنضاج روحك الداخلية. ماذا حصل؟ هل ما حصل كان يستحقّ ذلك الجهد والعناء؟

#### 7. كيف نتعهد بعناية روحنا الداخلية ونعمل على إنضاجها؟

أ. استخدم دائماً مواهبك الروحية.  
التدريب الروحي يطعم ويسقي الروح البشرية  
الصوم: كي تسمع من الله  
دراسة كلمة الله  
البساطة: تكوين 4 و 5: نسل نمرود المعقد والشرير بالمقابل مع نسل شيث الهادئ والبسيط.  
العزلة  
العبادة

الصلاة والتأمل بكلمة الله هما الغذاء الأساسي لإنضاج الروح البشرية.

ب. اهدأ وسيطر على فكرك.

2 كو 5:10 "هَادِمِينَ ظُنُونًا وَكُلَّ عُلُوٍّ يَرْتَفِعُ ضِدَّ مَعْرِفَةِ اللَّهِ، وَمُسْتَأْسِرِينَ كُلِّ فِكْرٍ إِلَى طَاعَةِ الْمَسِيحِ."  
مزمور 10:46 "كُفُّوا وَاعْلَمُوا أَنِّي أَنَا اللَّهُ."

ج. تأمل "في عمق أعماقك" بكلمة الله أو بالرب وأصغ بانتباه له كي يكلمك.  
قابل الله في كلمته. اطلب من الله أن يكشف لك أفكاره.

د. ارع واصقل فن الصلاة بالروح وكذلك الصلاة بالفكر (بالذهن).  
1 كو 15:14 "فَمَا هُوَ إِذَا؟ أَصَلِّي بِالرُّوحِ وَأَصَلِّي بِالذَّهْنِ أَيْضًا. أَرْتَلُّ بِالرُّوحِ وَأَرْتَلُّ بِالذَّهْنِ أَيْضًا."  
الله لا يكشف أبدأ الأمور العميقة الروحية للمسيحي الذي يأتي مسرعاً لحديث عابر مع الله.  
ه. لا تطفئ الروح القدس

1 تس 19:5 "لَا تُطْفِئُوا رُوحَ اللَّهِ الْفُدُوسَ الَّذِي فِي دَاخِلِكُمْ."  
عندما يتكلم الله ويحثك لأمر ما، استسلم واعمل ما يقول لك. وهكذا تتدرّب روحنا وتنمو وتنضج.  
عندما نطفئ الروح القدس، نذبل وتضعف الروح البشرية وبالتالي نتقلص ونُظلم.

و. لا تحزن الروح القدس

أفسس 30:4 "وَلَا تُحْزِنُوا رُوحَ اللَّهِ الْفُدُوسَ الَّذِي بِهِ خُتِمْتُمْ لِيَوْمِ الْفِدَاءِ."  
روح بشرية ملوثة تعطل قدرتنا للإصغاء إلى يسوع وهو يكلمنا.  
الخطية تلوث روحنا وقدرتنا لسماع صوت الله.

مزمور 18:66 – 19

الاعتراف هو وسيلة الله لتنظيف وتطهير الروح الملوثة بالخطية. 1 يوحنا 9:1

تمرين: هل سبق لك وأطفأت أو أحزنت الروح القدس؟ إذا كان كذلك، فمتى؟ متى كانت آخر مرة اعترفت بخطاياك؟

الصلاة لتصبح أبا روحياً أو أمّاً روحية تستحق الجهد والعناء مهما كلف الأمر. هذه هي الصلاة التي يضمن الله استجابتها.

تمرين: صلّ إلى الله واطلب منه أن يجعلك ناضجاً لتصبح أمّاً أو أباً روحياً مهما كلف الأمر.